



العشاء و الإيدز

" اهلا اليزابيث "، قالت جاد ، مقتربه من صديقته المفضله لديها في الممر . هل تودى الذهاب إلى العشاء معي و كارلي الليلة ؟ "

نظرت اليزابيث من خزنتها .

" تقصدين ، البنث التي لديها إيدز ؟ لا شكراً، أنا لست على وشك أن امرض بالإيدز على العشاء " .

تضاءلت ابتسامة جاد في تحديق فاتر .

" هل أنت جاده ؟ اعتقدت أنك متفتحه و ذكيه، ليز، لكنه يبدو انك قد سمعت بعض الأفكار الخاطئة عن الإيتش أي في و الإيدز مما يخلق بعض الوصمة " .

" ما هي الوصمة ؟ " سألت اليزابيث، بفضول مفاجيء .

" الوصمة تعرف كعلامة فرقت بعض الناس من الآخرين و بسبب هذا، يعزلون عن الآخرين . الناس الذين يعيشون بإيتش أي في أو إيدز في كثير من الأحيان يجدون أنفسهم مشاهدون بسلبيه ، مثلما تفعلين مع كارلي . ليس فقط هؤلاء المرضى الذين يجدون أنفسهم منعزلون . في مرة، الأخ الأصغر لكارلي القي عليه صخور لأنهم عرفوا أن أخته لديها إيدز .

" هذا فظيع "، قالت اليزابيث ، مدركه كيف كانت فظه . " لماذا هناك مثل هذه الوصمات ضد الإيتش أي في و الإيدز ؟ "

" هناك مثل هذه الوصمة لأنه مرض خطر على الحياة . إنه متعلق أيضا بموضوعات محرمة اجتماعيا، اى النشاط الجنسي الذي يمنع الناس من الإرادة للتكلم عن تلك القضية "، شرحت جاد .

" حسنا، هل هذا فعلا يهم ؟ "

" بالطبع هذا يهم "، ردت جاد . " الوصمة و التمييز حاجز كبير للتكلم عن هذه المشكله و منعها من ان تكون أسوأ . عندما يتم تمييز ضد الناس ، هناك فضول أقل للبحث عن الاختبار و الخدمات الطبيه . عندما يكون لدى المجتمع بعض المعتقدات عن الإيتش أي في و الإيدز، تتعلق بكم مرة تم استغلال الفحص . عندما تكون وصمة مثبتة، الناس يميلون إلى زيادة إنكارهم للمرض . لا أحد يريد التفكير أو التكلم عن الإيتش أي في و الإيدز عندما يكون هناك كثير من الأفكار السلبية حوله . نتيجة لذلك، هذا يمنع أي تغيير في الاتجاهات الحالية و يعيق المجهودات التعليمية " .

تنهدت اليزابيث .

" أنا نوعا ما فهمت ، لكن ليس من السهل فصل هؤلاء بالإيتش أي في بعيداً عن الآخرين . هل سيوقف ذلك الوباء ؟ "

لا، اخبرتها جاد . لقد ظهر أن هذا النوع من التمييز العلني سيزيد الوصمة و لا أحد سيختبر بسبب ذلك . هذا الموقف العصيب سينهي الانتشار المتزايد لأنه لا احد سيكون لديه معرفة بوضع الإيتش أي في " .

" يا للهول ، كيف عرفت كل هذا ؟ " سألت ليز ، منتزعه حقيبه ظهرها و تمشي في الممر مع صديقته .

" اعتدت أن أكون مثلك، اليزابيث . أنا شللت لفكرة ان اكون حول شخص ما بالإيدز، لكن كارلي شرحت لي أكثر ، و أدركت أن مخاوفي كانت واهية " .

" لقد فهمت " ، قالت اليزابيث . " تعرفين ، أعتقد أنني سأخرج إلى العشاء معكم يا رفاق الليلة . ربما يمكن أن تساعدني في ان أفهم المرض أكثر لاصبح قادره أن أنشر الخبر و أخبر الآخرين " .

" انها فكرة عظيمة " ، قالت جاد ، مسروره أنها قد غيرت رأي شخص آخر .